معجم القبائل العربية

(المتفقة اسماً المختلفة نسباً أو دياراً)

تأليف
عاتق بن غيث البلادي

١ – ٢

دار النفائس

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله، وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإنه في زماننا الحاضر كثر التأليف عن القبائل العربية، وهذا عمل سارٌّ في حد ذاته، غير أن كثيراً ممن لا علم لهم بأنساب القبائل وتاريخها، أخذوا يكتبون عنها بالتخليط والغلط، ودون أن تكون لبعضهم أية خلفيات عن معرفة تسامي القبائل وديارها، على اختلاف أنسابها، فصاروا إذا وجدوا قبيلة تدعى بني عامر ـ مثلاً ـ ألحقوا بها كل من تسمّى (عامر)، وكذلك مالك وحرب وهلال... الخ، فاختلط الحابل بالنابل، وصار كلُّ من اسم قبيلته بني هلال، يصرُّ على أنهم من هلال ابن عامر، أو اسم قبيلته حرب، يصر على أنهم من حرب الخولانية، سكان ما بين مكة والمدينة، وقِسْ على ذلك.

والأَمْرُ الأدهى ظهور مرتزقة وضّاعين، يتخيَّرون لمن يدفع المال القبيلة التي يريدها، فكاد أن يفسد هذا العلم الجليل، ويفقد الناس ثقتهم فيه وفي المشتغلين به.

ولما رأيتُ أن الكيل قد طفح، وأن كثيراً من القبائل التي تشترك في الاسم لا تمت إلى بعضها بصلة، عمدتُ إلى تدوين هذا الكتاب، لعل أولئك المقرِّبين يستفيدون منه، ولعل أولئك الوضّاعين يستحون من هذا التعالم، ولعل طالبي الارتفاع بالنسب يرون فيه ما يقنعهم بقومهم وما حصل لهم، **(كلكم لآدم وآدم من تراب)**. ولا أدَّعي الاستقصاء في هذا